

Distr.  
GENERAL

S/1996/342  
8 May 1996

ORIGINAL: ARABIC

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة  
إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال  
بالوكالة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية  
الليبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الرسالة الموجهة إلى سعادتكم من الأخ عمر مصطفى المنتصر - أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي، حول التصريحات التي يرددها المسؤولون في الإدارة الأمريكية والتي تؤكد أن هناك عملا عسكريا خطيرا تعد له الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية.

أكون ممتنا لو تفضلتم بطبعيم هذه الرسالة ومرافقاتها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) علي السندي المنتصر  
نائب المندوب  
والقائم بالأعمال بالوكالة

## المرفق

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة إلى  
رئيس مجلس الأمن من أمين اللجنة الشعبية العامة  
للاتصال الخارجي والتعاون الدولي

تتابعون ولا شك التصريحات التي يرددها منذ ما يزيد على شهر السيد وليام بيري وزير الدفاع ومسؤولون آخرون في الإدارة الأمريكية، والتي تؤكد كلها أن هناك عملا عسكريا خطيرا تهدى له الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية، تحت ذريعة ما أسمته بالحيلة بينها وبين إنتاج الأسلحة الكيميائية في مصنع يجري تشييده قرب مدينة ترهونة.

وتود الجماهيرية العربية الليبية أن تسترعى انتباهم وانتباه المجتمع الدولي إلى خطورة ما تضمه الولايات المتحدة الأمريكية من نوايا عدوانية مبيبة تجاه شعب الجماهيرية العربية الليبية، وما تشكله هذه النوايا من تهديد للسلم والأمن في المنطقة العربية ومنطقة البحر المتوسط.

وتكمّن هذه الخطورة في أن التهديد باستخدام القوة صادر عن دولة عضو دائم في مجلس الأمن يملك قدرات عسكرية هائلة، لطالما استخدمتها استخداما غاشما سبب كوارث وماسي إنسانية في أنحاء مختلفة من العالم، وما العدوان الغاشم الذي ارتكتبه الإدارة الأمريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية عام ١٩٨٦ عنا بعيد، والإدارة الأمريكية قد أثبتت تهديدها باستخدام القوة على مزاعم كاذبة من تلفيق وكالة المخابرات المركزية (CLA)، وهو جهاز ذو سجل حافل في إعداد التقارير وتهيئة المواقف التي أدت إلى أخطاء جسيمة، ومن الأمثلة التي سقناها على عدم صحة هذه التقارير في السابق حادثة الملهي الليلي في برلين التي كانت ذريعة لعدوان ١٩٨٦ على الجماهيرية العربية الليبية وحادثة السفينة الصينية "بن هي" VIN HE التي زعم كذبا أنها تحمل كيماويات تستخدم في تطوير أسلحة كيميائية، ثم الضجة التي افتعلتها الإدارة الأمريكية بالنسبة لمصنع الأدوية في الرابطة.

وتكمّن الخطورة أيضا في أن مسؤولين حاليين وسابقين في الإدارة الأمريكية، جنح بهم خيالهم إلى نوع الضربة التي يمكن أن توجه لموقع المصنع، وما تناقلته وسائل الإعلام في هذا الصدد يكشف عن خلل خطير في طريقة التفكير بقدر ما يكشف عن استهتار بالمبادئ والقوانين والقيم الإنسانية، والكل منهمك "في البحث عن الرصاصة الفضية التي يمكن أن تحل المشكلة" على حد قول نائب مساعد وزير الدفاع سابقا والخبير في الأسلحة الكيماوية، بل إن بعض أجهزة الإعلام أشارت إلى تقارير لوكالة المخابرات المركزية تتضمن احتمال تدمير المصنع بقنبلة ذرية. ويتناهى هذا مع تعهدات الولايات المتحدة الخاصة بضمان عدم استخدام الأسلحة النووية ضد الدول الموقعة على معايدة من انتشار الأسلحة النووية، وليس من المستبعد الإقدام على هذا العمل الطائش لأن السيد وليام بيري عندما سُئل عن ذلك، رد بأنه لا يستبعد أي خيار، وأخر التصريحات ما نشرته مجلة لسان مدير برنامج وزارة الدفاع الأمريكية والمرفق

نـصـهـ.ـ كـمـاـ يـجـبـ أـلـاـ يـغـيـبـ عـنـ الـبـالـ هـنـاـ النـدـاءـ المـجـنـونـ الـذـيـ وـجـهـهـ رـئـيـسـ وـزـرـاءـ الـكـيـانـ الصـهـيـوـنيـ لـاقـامـةـ تـحـالـفـ دـولـيـ ضـدـ لـيـبـيـاـ وـالـعـرـاقـ وـإـيـرانـ.

وـتـحـاـولـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ تـبـعـةـ الرـأـيـ الـدـوـلـيـ ضـدـ الـجـمـاهـيرـيـةـ الـلـيـبـيـةـ وـاسـتـعـدـاءـ الدـوـلـ عـلـيـهـاـ وـتـعـبـرـ عـنـ عـمـيقـ قـلـقـهـاـ،ـ كـلـ ذـلـكـ بـنـاءـ عـلـىـ تـقـارـيرـ مـنـ تـلـفـيـقـ جـهـازـ مـخـابـراتـهـاـ وـهـيـ لـاـ تـخـجـلـ مـنـ أـنـ تـفـعـلـ ذـلـكـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـقـصـرـ فـيـهـ نـظـرـهـاـ عـنـ الـمـخـاطـرـ الـآـتـيـةـ مـنـ تـرـسـانـةـ الـأـسـلـحـةـ الـنـوـوـيـةـ إـلـاـسـرـائـيـلـيـةـ،ـ بـلـ إـنـهـاـ لـاـ تـعـبـرـ عـنـ أـيـ قـلـقـ لـلـمـخـاطـرـ الـتـيـ تـسـبـبـهـاـ سـلـامـةـ الـمـفـاعـلـ الـنـوـوـيـ إـلـاـسـرـائـيـلـيـ فـيـ دـيـمـوـنـاـ،ـ رـغـمـ تـزـايـدـ الشـكـوكـ إـلـقـلـيمـيـةـ وـحتـىـ إـلـاـسـرـائـيـلـيـةـ مـنـ إـجـرـاءـاتـ السـلـامـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـفـاعـلـ.

وـالـجـمـاهـيرـيـةـ الـلـيـبـيـةـ إـذـ تـنـفـيـ بـشـدـةـ الـمـزـاعـمـ الـأـمـرـيـكـيـةـ بـوـجـودـ مـصـنـعـ لـاتـاجـ الـأـسـلـحـةـ الـكـيـماـوـيـةـ قـرـبـ مـدـيـنـةـ تـرـهـوـنـةـ تـوـدـ أـنـ تـسـتـرـ عـيـ الـاـنـتـبـاهـ إـلـىـ خـطـورـةـ التـهـديـدـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ مـقـاصـدـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ حـفـظـ السـلـمـ وـالـأـمـنـ الـدـوـلـيـيـنـ،ـ وـإـنـمـاءـ الـعـلـاقـاتـ الـوـدـيـةـ بـيـنـ الـأـمـمـ.ـ كـمـاـ يـتـنـافـيـ هـذـاـ الـمـسـلـكـ مـعـ مـبـدـأـ عـدـمـ اـسـتـخـدـامـ الـقـوـةـ فـيـ الـعـلـاقـاتـ الـدـوـلـيـةـ.

أـكـونـ مـمـتـنـاـ إـذـاـ مـاـ تـعـمـمـ هـذـهـ الرـسـالـةـ باـعـتـبـارـهـاـ وـثـيقـةـ مـنـ وـثـائقـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ.

(توقيع) عمر مصطفى المنتصر  
أمين اللجنة الشعبية العامة  
للاتصال الخارجي والتعاون الدولي

المجلة (٨٤٧) ٥ - ١١ أيار/مايو ١٩٩٦

(الصفحة رقم ١٢)

### أمريكا تحتاج إلى سنتين لتدمير المصنع الليبي

ذكر هارولد سميث مدير برنامج وزارة الدفاع الأمريكية المضاد للتهديدات النووية والكيماوية والجرثومية أن الولايات المتحدة تحتاج إلى سنتين على الأقل لتطوير سلاح غير نووي يستطيع تدمير مصنع الأسلحة الكيماوية الذي تزعم الحكومة الأمريكية أن ليبيا تقوم ببنائه حاليا داخل جبل. وأشار المسؤول الأمريكي بالخصوص إلى أنه قد تم إجراء تجربتين فاشلتين حتى الآن على قنبلة قادرة على تدمير موقع تحت الأرض مثل هذا المصنع الذي تبنيه ليبيا أنه معد لصناعة الأسلحة.

فالفتائل الخاصة التي صممت لأشعال المفروقات الشديدة الانفجار بعد تفلل القنبلة في أعماق المنشأة عجزت عن أداء مهمتها أثناء التجربتين اللتين أجريتا في موقع "هوايت ساندز" في ولاية نيو مكسيكو الأمريكية.

والمصنع الليبي الذي يصفه مدير المخابرات المركزية الأمريكية جون دويتش بأنه سيكون أكبر معمل للأسلحة الكيماوية في العالم يمكن أن يصبح جاهزا للتشغيل خلال سنة على حد قول المسؤولين الأمريكيين. وكان وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري قد أكد أن الولايات المتحدة لن تسمح بحدوث ذلك.

ومن جهة أخرى يقول الزعيم الليبي معمر القذافي إن المصنع المذكور عبارة عن جزء من شبكة لتوزيع المياه. وقد عرض موافقته على السماح لفريق تفتيش بالتأكد من ذلك ضمن شروط معينة.

- - - - -